

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

ما يدعو به كلما استلمه .

قوله ويقول بسم الله أكبر اللهم إيماننا بك وتصديقنا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعنا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم كلما استلمه .

هكذا قاله جماعة من الأصحاب ولم يذكره آخرون وزاد جماعة على الأول أكبر الله أكبر ولا إله إلا الله وأكبر وأكبر الحمد .

فائدة : قوله ويجعل البيت عن يساره .

وذلك ليقرب جانبه الأيسر إليه والذي يظهر : أن ذلك لميل قلبه إلى الجانب الأيسر .

قال الشيخ تقي الدين : الحركة الدورية يعتمد فيها اليمنى على اليسرى فلما كان الإكرام في ذلك لخارج جعل لليمنى .

قوله فإذا جاء عكلى الركن اليماني استلمه وقبل يده .

جزم المصنف : أنه يقبل يده مع الإستلام من غير بقبيل الركن وهو أحد الأقوال وجزم به في

النظم وقدمه في الهداية و الخلاصة و التلخيص و الرعايتين و الحاويين .

وقيل : يستلمه من غير تقبيل وهو المذهب نص عليه وعليه أكثر الأصحاب .

قال الزركشي : وعلى هذا الأصحاب : القاضي و الشيخان و جماعة وجزم به في الوجيز وغيره

وقدمه في الفروع و المحرر و الشرح و الفائق وغيرهم .

وقال الخرقى و ابن أبي موسى في الإرشاد : ويقبل الركن اليماني وقال في المذهب : وفي

تقبيل الركن اليماني وجهان